

## الشيخ حسن دهشيري: كان الإمام الخميني يعتبر تشكيل الحكومة من مقاصد الدين الإسلامي



الشيخ حسن دهشيري: كان الإمام الخميني يعتبر تشكيل الحكومة من مقاصد الدين الإسلامي

2011-06-12

قال الشيخ حسن دهشيري الباحث في حوزة قم العلمية: إنَّ ربط الفقه بمجال السياسة وإدارة المجتمع على أساس فقهي، من الإنجازات الفكرية والعملية التي حققها الإمام الخميني (قدس).

وأضاف الشيخ دهشيري أنَّ تلامذة الإمام الخميني (قدس) كانوا يصفون درسه بالعميق، والدقيق، والجامع، ومنبع لتربية المجتهدين، وذو البيان السلس.

ولفت سماحته إلى أنَّ الأمام الخميني (قدس) تمكن بنبوغته أن ينقل الفقه من مرحلته القديمة إلى مرحلة جديدة، وأوجد الفقه السياسي من خلال إبداعه في نظرية ولاية الفقيه، مضيفاً: إنَّ نظرية ولاية الفقيه التي طرحها الإمام الخميني (قدس) كانت الأساس والقاعدة لحكومة لم يُشهد لها مثيل في العالم الإسلامي،

حيث أصبحنا نشاهد آثارها وبركاتنا اليوم.

وأشار سماحته إلى أن الإمام الخميني (قدس) كان يعتبر تشكيل الحكومة من مقاصد الدين الإسلامي، متابعاً: إن ربط الفقه بمجال السياسة وإدارة المجتمع على أساس فقهي، تعتبر من الإنجازات الفكرية والعملية التي حققها الإمام الخميني (قدس).

كما أشار الباحث في حوزة قم العلمية إلى أن الإمام الخميني (قدس) بدأ دروس ولاية الفقيه من النجف الأشرف، قائلاً: لقد تمكن الإمام الخميني (قدس) أن يحقق النصر في الثورة من خلال شرح نظرياته وهداية الناس.

وفي سياق آخر شدد سماحته على ضرورة الالتفات إلى نداء المطالبة بالإسلام من قبل البلدان العربية، ولفت إلى أن دولة مصر تمكنت من العودة إلى المطالبة بالقيم الإسلامية بعد معاناتها ثلاثين عاماً من هيمنة الحكم الدكتاتوري، مضيفاً: لقد التفتت في سفري لمكة المكرمة بعدد من مفكري مصر وتونس، وجرى حديث بيننا كانوا يثنون فيه على أفكار الإمام الخميني (قدس) كثيراً.